

## تحرك عاجل

### 200 من الروما لا يزالون يواجهون الإخلاء القسري بالقرب من باريس

يواجه 200 من أبناء طائفة الروما، بمن فيهم 50 طفلاً، خطر الإخلاء القسري في أي وقت بعد 23 يونيو/حزيران، من مستوطناتهم العشوائية بالقرب من بوبييني، في الضواحي الشمالية الشرقية من باريس.

حيث أخطر مبلّغ المحكمة نحو 200 من الروما يعيشون في مستوطنة عشوائية في بوبييني، في 23 مايو/أيار، بأنه قد بوشر بإجراءات لإخلائهم. وقبل ذلك بعدة أيام، زار ممثلون عن بلدية المنطقة المستوطنة وأبلغوا الروما أنه سيتم إخلاؤهم في 2 يونيو/حزيران، ولكنهم لم يحددوا طريقة تنفيذ ذلك. وفي 30 مايو/أيار، جمدت محكمة في بوبييني عملية الإخلاء "لأسباب إجرائية" لثلاثة أسابيع إضافية. ويطلب محامو عدد من سكان المستوطنة المساعدة القانونية، وقد قضت المحكمة بأنه من غير الممكن المضي قُدماً بالإخلاء إلى حين معالجة المسألة في جلسة تعقد في 23 يونيو/حزيران.

وتعتقد منظمة العفو الدولية أن سكان المخيم لم يستشاروا، كما لم يعرض على العائلات أي سكن بديل حتى الآن. وهم يعيشون حالياً في حالة من القلق الشديد حيال مستقبلهم ويواجهون التشرّد الوشيك.

### يرجى الكتابة فوراً بالفرنسية أو الإنجليزية، أو بلغتكم الأصلية:

- لحض السلطات على منع تنفيذ أي أمر صادر عن المحكمة يجيز عملية إخلاء قسري، وعلى الأقل حتى تكون السلطات قد حددت لمجتمع الروما، بالتشاور معهم، مكاناً بديلاً لسكنهم، طبقاً لمقتضيات القانون الدولي؛
- الإصرار على التطبيق الصارم للنشرة التعميمية للجنة الوزارية المشتركة الصادرة في 26 أغسطس/آب 2012، والتي تقضي بوجوب اتخاذ التدابير اللازمة، بما فيها توفير مكان مناسب للإقامة، حتى لا يتشرّد أحد جراء عملية الإخلاء.

### يرجى أن تبعثوا بمناشداتكم قبل 30 يوليو/تموز 2014 إلى:

Prefect of Seine Saint Denis

M. Philippe Galli

Préfet de Seine Saint Denis

Préfecture de Seine Saint Denis

1, Esplanade Jean Moulin

93 007 Bobigny cedex, France

Fax: +331 48 30 2288

Email: [prefecture@seine-saint-denis.gouv.fr](mailto:prefecture@seine-saint-denis.gouv.fr)

[philippe.galli@seine-saint-denis.gouv.fr](mailto:philippe.galli@seine-saint-denis.gouv.fr)

**Salutation: Monsieur le Préfet**

Prefect's delegate in Bobigny

Mme Khadija David

Préfecture de Seine Saint Denis

1 esplanade Jean Moulin

93 007 Bobigny cedex - France

Fax: 01 41 60 60 74

Email : khadija.david@seine-saint-denis.gouv.fr

**Salutation: Madame la Déléguée du Préfet**

**وابعثوا بنسخ أيضاً إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدانكم. ويرجى إرفاق العناوين الدبلوماسية الواردة فيما يلي:**

**الاسم العنوان 1 العنوان 2 العنوان 3 رقم الفاكس البريد الإلكتروني أسلوب  
المخاطبة**

ويرجى التشاور مع مكتب فرعكم، إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه. وهذا هو التحديث الأول للتحرك العاجل UA: 141/14. ولمزيد من المعلومات:

<http://www.amnesty.org/en/library/info/EUR21/002/2014/en>

## تحرك عاجل 200 من الروما لا يزالون يواجهون الإخلاء القسري بالقرب من باريس

### معلومات إضافية

اندماج أطفال المستوطنة بصورة جيدة في مدارسهم، ويتمتعون بدعم الطلاب من زملائهم وكذلك المعلمين في هذه المدارس. وقد سلط الوفد الوزاري المشترك لشؤون الإسكان الضوء على ما يتمتع به أطفال الروما في بوبيني حالياً كمثال على "الممارسة الجيدة". ومن شأن إخلاء العائلات قسراً أن يحول دون مواصلة الأطفال تعليمهم، كما حدث في عمليات إخلاء قسري أخرى قامت منظمة العفو الدولية بتوثيقها. ويتطوع العديد من الشبان الذين يعيشون في المخيم ضمن برنامج للدمج الاجتماعي وضعت منظمة "روم سيفيك"، الأمر الذي رحب به الوزراء المسؤولون عن الشباب والإسكان، وعن محاربة الإقصاء الاجتماعي. وقد عاش العديد من الكبار في فرنسا لأكثر من عقد من الزمن: حيث يتكلمون الفرنسية وإما يعملون أو يبحثون عن عمل بدأب.

ويتعين على السلطات، بموجب القانون الدولي، بما في ذلك "العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، وفرنسا دولة طرف فيه، أن تكفل الحق في السكن المناسب، دونما تمييز. وهذا يعني أن عليها عدم القيام بأي عمليات إخلاء قسري وأن تحمي جميع الأشخاص من معاناة ذلك. ويجب على فرنسا أيضاً ضمان تمكين الأشخاص الذين يواجهون الإخلاء القسري من طرق أبواب الانتصاف الفعال في وجه أية انتهاكات لحقوقهم، بما في ذلك لحقهم في السكن المناسب. ويجب عدم القيام بأي عملية إخلاء إلا كخيار أخير عقب محاولة استكشاف جميع البدائل الممكنة مع المتضررين من الإخلاء.

وعمليات الإخلاء القسري هي تلك التي تتم دون تشاور حقيقي مع الأشخاص المتضررين أو إخطار كاف لهم، ودون توفير الضمانات القانونية والسكن البديل الكافي لمن يحتاجونه.

وقد تفحص تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية في 2012 بعنوان *المطاردون: عمليات الإخلاء القسري للروما في إيل - دو - فرانس*

المستقرة التي يواجهها أبناء الروما في فرنسا، وركز على عمليات الإخلاء القسري في منطقة باريس الكبرى. <http://www.amnesty.org/en/library/info/EUR21/012/2012/en> أوضاع السكن غير

وسلط تقرير آخر لمنظمة العفو الدولية صدر في 2013 بعنوان *إخطار بالرحيل: عمليات الإخلاء القسري للروما في فرنسا*

على أن <http://www.amnesty.org/en/library/info/EUR21/007/2013/en>

عمليات الإخلاء القسري لأبناء الروما ومجتمعاتهم، في إيل- دو- فرانس وليل وليون، قد استمرت دونما تقيد بالضمانات الدولية والتدابير الوطنية التي أقرت في أغسطس/آب 2013.

ووجدت منظمة العفو الدولية أنه، وبغض النظر عن جهود الحكومة الجديدة للتنسيق على نحو أفضل في طريقة تنفيذ عمليات الإخلاء وتيسيرها إدماج الأشخاص الذين يعيشون في المستوطنات العشوائية، فقد استمرت عمليات الإخلاء القسري في الممارسة العملية دون هوادة، وظلت السلطات على التزامها بتطبيق أوامر الإخلاء القسري، حتى في حال عدم وجود سكن بديل كاف أو الضمانات الكافية الأخرى.

وكثيراً ما أدت عمليات الإخلاء القسري في إيل- دو- فرانس وليل وليون إلى تشرذ الضحايا من الروما وإلى خسارتهم مقتنياتهم. ونتيجة لذلك، انتقل العديد من هؤلاء إلى مستوطنات عشوائية أخرى، أو قاموا بإنشاء مستوطنات جديدة. ولذا فقد تعرض العديد من الروما للإخلاء القسري عدة مرات. وطبقاً لتقديرات منظمات غير حكومية، فقد تم إخلاء نحو 20,000 من الروما قسراً، في مختلف أنحاء فرنسا، في 2013.

الاسم: أكثر من 200 من الروما في فرنسا من الجنسين

**تحرك عاجل: UA 141/14 رقم الوثيقة: EUR 21/004/2014 تاريخ الإصدار: 18 يونيو/حزيران 2014**